

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة الكلام إحدى من المهارات اللغوية الأربع التي تعلمها في إندونيسيا. وهدف تعليم هذه المهارات الأربع هو أن يمتلك الطلبة قدرة كفاءة وميولا و رغبة في اللغة العربية مهارة الكلام هي تجبر الطلبة أو المتكلم أن يستطيعوا استخدام الصوت بالكيفية الصحيحة من النحوية أو تراكيب الكلمات تعين تعبير ما أرادوا أن يتكلموه حين التكلم (كامل الناقة ١٩٨٥).

مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية تعد مهارة مهمة جدا لأنها تتعلق مباشرة بقدرة التحدث والتواصل الشفهي باللغة العربية (Marlius et al., 2021). تمكن هذه المهارة للمتعلمين التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وآرائهم بوضوح وفعالية في مختلف مواقف التواصل، سواء الرسمية أو غير الرسمية. في عملية تعلمها، تتطلب مهارة الكلام تدريباً مستمراً، مثل الحوار التفاعلي، والعروض التقديمية، والمحادثات اليومية، وكذلك محاكاة المواقف الواقعية التي تساعد على تحسين الطلاقة والانسيابية في التحدث. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد إتقان مهارة الكلام بشكل كبير على جوانب أخرى في تعلم اللغة

العربية، مثل مهارة الاستماع، التي تساعد في فهم المحادثات؛ ومهارة القراءة، التي تثري المفردات وتراكيب اللغة؛ ومهارة الكتابة، التي تساعد في تنظيم الأفكار بشكل منهجي قبل التعبير عنها شفهيًا.

مهارة الكلام هي أيضا إحدى المهارات التي تمثل الهدف اللغوي في تعلم اللغة الثانية، حيث يطلب من متعلمي اللغة الثانية أن يكونوا قادرين على التواصل باستخدام اللغة المستهدفة مع الآخرين (Ritonga et al., 2022). تعد مهارة الكلام من بين مهارة التي يسعى تدريس اللغات الحديثة، بما في ذلك اللغة العربية، إلى تحقيقها. وتصبح عملية تعلم التحدث بلغة أجنبية أسهل عندما يشارك المتعلمون بنشاط في محاولة التواصل. وقد قيل إننا نتعلم القراءة من خلال القراءة، لذلك نتعلم التحدث من خلال التحدث.

يمكن أن تكون لعبة أونو ستاكو (Uno Stacko Arabic) وسيلة فعالة لمهارة كلام. يمكن أن تكون لعبة أونو ستاكو وسيلة فعالة لمهارة كلام لأنه يمكن تعديل هذه اللعبة باستخدام مفردات عربية، بحيث يطلب من كل لاعب التحدث باللغة العربية أثناء اللعبة. وباستخدام لعبة أونو ستاكو العربية، وهي نسخة من لعبة أونو ستاكو

مزودة بمفردات أو تعليمات باللغة العربية، لا يلعب طلبة فحسب، بل يشاركون أيضا بنشاط في ممارسة الكلام.

أونو ستاكو هي تتضمن اللعبة (Uno Stacko Arabic) بجميع ٤٥ قطعة، و٥ ألوان، و٤ رموز وأرقام. يلعبها لاعبان أو أكثر (Camelia et al., 2024) تتم اللعبة عن طريق أخذ كل كتلة تم ترتيبها وفقا لقواعد محددة مسبقا، ثم وضعها مرة أخرى فوق الكتل لمنعها من الانهيار. لعبة (Uno Stacko Arabic) هي نفس لعبة (Uno Stacko) بشكل عام، باستثناء أن كل كتلة يتم إدخال مكونات السؤال والثواب والعقاب بألوان مختلفة (Syaharani & Syihabuddin, 2022).

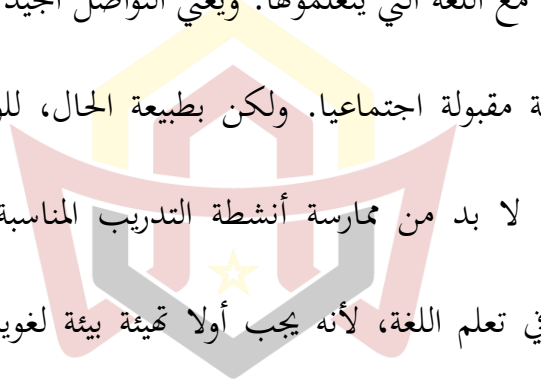
يمكن استخدام (Uno Stacko) في التعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية، كوسيلة تعليمية تفاعلية وممتعة. فمن خلال استخدام مكعبات أونو ستاكو التي تم تزويدها بمفردات اللغة العربية، يدعى طلبة للعب أثناء تعلم القراءة وفهم المعنى وتكوين جمل بسيطة من هذه الكلمات. بالإضافة إلى التدريب على إتقان المفردات، تعمل هذه الوسيلة أيضا على تحسين تركيز طلبة وتعاونهم وثقتهم في التحدث باللغة العربية. مع أجواء تعليمية أكثر حيوية وأقل مللا، يصبح تعلم اللغة العربية أكثر تشويقا وفعالية.

تم تطوير هذه اللعبة من خلال تعاون لعبة (Uno Stacko) مع المفردات العربية بإدراج الأسئلة يمكن أن تمارس القراءة و تحديد الجمال العربية ويؤمل أن تصبح وسيلة لتدريب ذاكرة طلبة على تحسين حديثهم، باللغة العربية بالوسائل الإعلام المشوق (Syaharani & Syihabuddin, 2022).

البحث الذي قام به جاسمين سياهاراني وسيحاب الدين إن وسيلة أونو ستاكو جيدة بما فيه الكفاية لاستخدامها في تعلم اللغة العربية وخاصة مهارة الكلام، فقد أثبتت وسيلة أونو ستاكو العربية تأثيرها الكبير في تحسين مهارة الكلام لدى طلبة في مهارة الكلام. واستنادا إلى نتائج البحث، فإن هذه الوسائل التعليمية تم التحقق من صلاحيتها بنسبة تصل إلى ١٠٠% من قبل خبراء المواد والوسيلة، وبالتالي فإن الجودة مضمونة. بالإضافة إلى ذلك، استطاع تطبيق برنامج Uno Stacko Arabic أن يزيد من مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلبة بنسبة ٩٥%، وهي نسبة أكبر بكثير من التعلم التقليدي الذي لم يزد سوى بنسبة ١% تقريبا. ليس هذا فحسب، فقد زادت مهارات طلبة في الكتابة أيضا بنسبة ٩٠% في المجموعة التجريبية، بينما زادت في المجموعة الضابطة بنسبة ١٨% فقط. من خلال هذه النتائج، يتضح أن وسيلة Uno Stacko Arabic فعالة في تحفيز وتدريب طلبة على مهارة الكلام باللغة العربية، مع خلق تعلم أكثر تفاعلية وممتعة.

يمكن أن يساعد استخدام Uno Stacko Arabic في التعلم على خلق بيئة تعليمية ممتعة وجذابة، مما يعزز الدافع للتعلم. كما أن هذه اللعبة يمكن أن تساهم في التغلب على العقبات التي تواجه تدريس مهارة الكلام، حيث توفر بيئة تعليمية مريحة وخالية من الضغوط، مما يسمح للطلبة بالتحدث بحرية دون الخوف من ارتكاب الأخطاء.

بشكل عام، تهدف مهارة الكلام بشكل عام إلى تمكين المتعلمين من التواصل الجيد والطبيعي مع اللغة التي يتعلمونها. ويعني التواصل الجيد والمعقول نقل الرسالة إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً. ولكن بطبيعة الحال، للوصول إلى مرحلة القدرة على التواصل، لا بد من ممارسة أنشطة التدريب المناسبة. هذه الأنشطة ليست مسألة سهلة في تعلم اللغة، لأنه يجب أولاً تهيئة بيئة لغوية تقود المتعلمين في هذا

الاتجاه (Hilmi, 2021).

UIN IMAM BONJOL
PADANG

في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ ببادانج باريامان، يملك الطلبة قدرة ضعيفة في مهارة الكلام، ويظهر ذلك من خلال عجزهم عن الإجابة عن أسئلة التحية البسيطة. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل إنهم يواجهون صعوبة في التعبير عن المفردات وكذلك في فهم ما يسأل عنهم. ويعود ذلك إلى قلة الحصيلة اللغوية من المفردات لدى هؤلاء الطلبة.

إحدى التحديات في تدريس مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادانج باريامان هي قلة تنوع الأساليب والوسائل التعليمية الجذابة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة، وقلة الفرص لممارسة التحدث، بالإضافة إلى نقص الطرائق التعليمية التي تدعم تنمية مهارة الكلام. ولا تزال طرائق التدريس تركز على الجوانب النظرية، مثل القواعد النحوية وحفظ المفردات، الأمر الذي لا يمنح الطلبة فرصة كافية للتدريب على التحدث بفعالية، وبالتالي لا تتطور مهاراتهم في مهارة الكلام بشكل مثالي.

بناء على نتائج الملاحظة التي تم الحصول عليها من معلمة مادة اللغة العربية في ، الأستاذة كرنيا أفذيلة، أما قيمة طلبة فيما يلي:

الجدول ١.١

UIN IMAM BONJOL PADANG

نتائج مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن

رقم	الفصل	القيمة الثانوية	معايير الحد الأدنى
١	الفصل الثامن "١"	٧٤,٠٠	٨٠
٢	الفصل الثامن "٢"	٧١,٠٠	٨٠

٨٠	٦٩,٥٠	الفصل الثامن "٣"	٣
٨٠	٧٠,٠٠	الفصل الثامن "٤"	٤
٨٠	٧٠,٠٠	الفصل الثامن "٥"	٥

علاوة على ذلك، فإن محدودية التكنولوجيا في المدرسة الثانوية الحكومية ٥

بادانج باريامان تشكل عقبة أمام تطبيق التعلم الرقمي، مما يجعل من الصعب على المدرسة دمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم. وبالإضافة إلى الطرق التعليمية التي تميل إلى الرتابة، يقلل هذا من فعالية تدريس مهارة الكلام. لذلك، هناك حاجة إلى الابتكار في وسيلة التعلم لتحفيز طلبة وإعطائهم المزيد من الفرص لتطوير مهاراتهم في اللغة العربية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادنجان باريامان، التي لا تزال تواجه قيودا تكنولوجية في التدريس، يمكن أن يكون Uno Stacko Arabic حلا بديلا فعالا. هذه اللعبة لا تتطلب أجهزة رقمية متطورة، ويمكن تنفيذها بسهولة في مختلف مواقف التعلم، كما يمكن استخدامها للتعلم ضمن مجموعات صغيرة أو في الفصل بأكمله. بفضل عنصر اللعب، يكون طلبة أكثر حماسا للمشاركة النشطة ويخوضون تجربة تعليمية أكثر تفاعلا مقارنة بالأساليب التقليدية التي تركز غالبا على الحفظ والنظرية.

بناء على المشاكل القائمة والإمكانات التي يوفرها Uno Stacko Arabic في تحسين مهارة الكلام، تهدف هذه الدراسة إلى البحث في تأثير استخدام اللعبة على مهارة الكلام لدى طلبة المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادانج باريامان. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير تدريس اللغة العربية، مما يساعد في تحسين مهارات مهارة الكلام لدى طلبة.

ب. إشكاليات البحث

استنادا إلى البيانات السابقة، توجد عدة مشكلات على النحو التالي:

١. انخفاض قدرة طلبة في فهم واستخدام المفردات الأساسية في اللغة العربية، بما في ذلك كلمات التحية. يظهر ذلك من خلال صعوبة طلبة في الإجابة على

الأسئلة البسيطة المتعلقة بكلمات التحية في اللغة العربية.

٢. انخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة في التحدث باللغة العربية.

٣. قلة إتقان المفردات في اللغة العربية بين طلبة.

ج. أسئلة البحث

المسألة الرئيسية في هذه الدراسة هي "هل يؤثر استخدام وسيلة (Uno Stacko Arabic) على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية هـ

بادانج باريمان؟

د. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فحدد الباحث كما يلي:

١. قدرة مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية هـ

بادانج باريمان قبل استخدام وسيلة Uno Stacko Arabic.

٢. استخدام وسيلة Uno Stacko Arabic في مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن

في المدرسة الثانوية الحكومية هـ بادانج باريمان.

٣. تأثير استخدام وسيلة Uno Stacko Arabic على مهارة الكلام لدى طلبة الصف

الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية هـ بادانج باريمان.

هـ. أهداف البحث

بناء على تحديد البحث السابق، أن أهداف البحث كما يلي:

١. لمقياس قدرة مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية

٥ بادانج باريمان قبل استخدام وسيلة Uno Stacko Arabic.

٢. لمقياس استخدام وسيلة Uno Stacko Arabic في مهارة الكلام لدى طلبة الصف

الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادانج باريمان.

٣. لمقياس تأثير استخدام وسيلة Uno Stacko Arabic على مهارة الكلام لدى طلبة

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ بادانج باريمان.

و. فوائد البحث

أما فوائد في هذا البحث فهي:

١. الفوائد النظرية:

يفيد هذا البحث في تطوير الوسائل لزيادة مهارة الكلام في اللغة العربية

باستخدام وسيلة Uno Stacko Arabic لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة

الثانوية الحكومية ٥ بادانج باريمان، بحيث يصبح التعلم أكثر فعالية ويمكن أن

يحسن مهارة الكلام لدى طلبة.

٢. الفوائد العملية:

أ) للباحث: لتكملة أحد الشروط اللازمة لكتابة الرسالة العلمية في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وتأهيل المدرسين، جامعة إمام بونجل الإسلامية الحكومية بادانج.

ب) للمعلم: يساعد معلم اللغة العربية في تدريس اللغة العربية، خاصة في تعليم المهارات المتعلقة بالتحدث باللغة العربية.

ج) للطلبة: تصبح عملية تدريس اللغة العربية، خاصة في مجال مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ه بادانج باريمان، أكثر جذبا وتنوعا وفعالية. ومن المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في تحسين مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن.

د) للمدرسة: تحسين مهارة ونتائج طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ه بادانج باريمان في تعلم اللغة العربية، خاصة في تعليم المفردات. يمكن للمدرسة دعم المعلمين في إنشاء الوسائل تعليمية أكثر تنوعا لتحقيق أهداف التعلم.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عددت مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

١. أونو ستاكو: من الناحية اللغوية، تشير كلمة (UNO) إلى لعبة الورق بالأرقام

والألوان، بينما تأتي كلمة (Stacko) من كلمة *Stack* التي تعني تكديس أو ترتيب

الكتل (Mardiana & Azizah, 2024). أونو ستاكو هي أداة لعبة تعليمية على

شكل مكعبات بألوان مختلفة وجذابة وتحتوي على رمز رقمي على المكعب، مما

يدعم تحسين قدرات الأطفال الإدراكية، خاصة في إدخال مفاهيم الأرقام أو

العد (Schmorrow & Fidopiastis, 2005).

٢. مهارة الكلام: الكلام في اللغة هو الإبانة وعبر يجول في خاطر الإنسان من

أفكاره ومشاعره من حيث يفهمه الآخرون (حسين الدليمي ٢٠٠٣م (٢٠))

والكلام في الإصطلاح مهارة الكلام هي مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس

والإتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلى الآخرين في طلاقة

وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء (فاضلان مشكوران، ٢٠١٥).